

## الأصول في النحو

إنْ تقمْ وإنْ تحسنْ آتِكَ وهذا النصب يسميه الكوفيون الصرف لأنّـهم صرفوه على النسق إلى معنى غيره وكذلك في الجواب تقول : إنْ تقمْ آتِكَ وأحسنْ إلَيْكَ وإنْ تقمْ أنك فأحسنْ إلَيْكَ وإذا قلتَ : أَـقُومْ إنْ تقمْ فنسقت بفعل عليها فإن كان من شكل الأول رفعته وإن كان من شكل الثاني ففيه ثلاثة أوجه : الجزم على النسق على ( إنْ ) والنصب على الصرف والرفع على الإستئناف فأمّـا ما شاكلَ الأول فقولك : تُـحمدُ إنْ تأمرْ بالمعروف وتجر لأنـه من شكل تُـحمدُ فهذا الرفع فيه لا غير وأما ما يكون للثاني فقولك تُـحمد إنْ تأمر بالمعروف وتنبه عن المنكر فيكون فيه ثلاثة أوجه : فإنْ نـسقت بفعل يصلح للأول وفيه أربعة أوجه : الرفع من جهتين : نسقاً على الأول وعلى الإستئناف والجزم والنصب على الصرف وقال قوم : يردُ بعد الجزاء فـعل على يفعلُ وي فعلُ على فـعل نـحو قولك : آتِيـكَ إنْ تـأـتـيـ وـأـحـسـنـتـ وإنْ أـحـسـنـتـ وـتـأـتـيـ وـالـوـجـهـ الإـتـفـاقـ وـإـذـاـ جـئـتـ بـفـعـلـينـ لا نـسـقـ مـعـهـمـاـ فـلـكـ أـنـ تـجـعـلـ الثـانـيـ حـالـاـ أـوـ بـدـلاـ وـالـكـوـفـيـونـ يـقـولـونـ مـوـضـعـ بـدـلـ مـتـرـجـماـ أـوـ تـكـرـيرـاـ إـنـ كـرـرـتـ جـزـمـتـ وإنـ كـانـ حـالـاـ رـفـعـتـهـ وـهـوـ مـوـضـعـ نـصـبـ إـذـاـ ردـاـ إـلـىـ اـسـمـ الـفـاعـلـ نـصـبـ فـأـمـ الـحـالـ فـقـولـكـ : إـنـ تـأـتـيـ تـطـلـبـ مـاـ عـنـدـيـ أـحـسـنـ إـلـيـكـ تـرـيدـ طـالـبـاـ وـالـتـكـرـيرـ مـثـلـ قـولـكـ : إـنـ تـأـتـيـ تـأـتـيـ تـرـيدـ الـخـيـرـ أـعـطـكـ وـالـبـدـلـ مـثـلـ قـولـهـ : ( وـمـَنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـلـقـ أـثـاماـ ) ثـمـ فـسـرـ فـقـالـ : ( يـُـضـاءـفـ لـهـ العـذـابـ ) وـكـذـلـكـ إـنـ تـبـرـرـ أـبـاكـ تـصلـ رـحـمـكـ